كانوا يحالفون فيه ومن اصدق من الله قيلا قال
ابن عباس لما نزل قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة
في القربى وقع في قلوب قوم منها شيء وقالوا يريد ان
يخلطنا على اقاربه من بعده فنزل جبريل عليه
السلام فاخبره انهم اتهموه فانزل الله تعالى بعده
الاية فقال القوم يا رسول الله فانا نشهد انك صادق
فنزل وهو اي لا غيره الذي يقبل التوبة عن
عباده بالتجاوز عما ابوا عنه على سبيل ابو الحسن
التوزيني عن التوبة فقال اذا ذكرت الذنب فلا يجد
لحلاوة في قلبك وروي جابر ان اعرابيا دخل
مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اللهم اني استغفرك واتوب اليك وكبر فلما فرغ
من صلاته قال له علي رضي الله عنه يا هذا ان سرعة
اللسان بالاستغفار توبة الكذابين فقال يا امير
المومنين ما التوبة قال اسم يقع على ستة اشياء
على الماضي من الذنوب الندامة والتضييع الترابي
الاعادة ورد المظالم واذاقة النفس مرارة
الطاعة كما اذقتها حلاوة المعصية واذابتها في
الطاعة كما زبتها في المعصية والبكا بدل كل ضحك
ضحكته وقال سهل بن عبد الله التوبة ان تقال
من الاحوال المذمومة الى الاحوال المحمودة وقال

بعضهم

بعضهم هي الندم على الماضي والترك في الحال والعزم
ان لا يعود اليه في المستقبل وعن ابي هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر
الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة وروي
انه صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس توبوا الى الله
فاني اتوب اليه في اليوم مائة مرة وعن ابي موسى الا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان عز وجل
يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده
بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها
وروي انه صلى الله عليه وسلم قال ان الله جعل
في المغرب بابا عرضه مسيرة سبعين عاما للتوبة
لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها وروي
ان الله تعالى يقبل توبة العبد ما لم يغرغر وما
كان التوب قد يكون في المستقبل مع ان منه ما مضى
قال الله تعالى تفضلا منه ورحمة ويعفوا عن السيئات
اي التي كانت التوبة عنها صغيرة كانت او كبيرة
وعن غيرها فلا يوخذ بها ان شاء لان التوبة تحت
ما قبلها كما ان الاسلام الذي هو توبة خاصة
يجب ما كان قبله وروي انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال الله اشد فرحا بتوبة عبده
من متوب اليه من احدكم كان يهوي راحلته بارض

شعري